

البلاغ

محکم دلائل سے مزین و متنوع ومنفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

يساعد في تحرير البلاغة نخبة من رجال الإصلاح

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ

محل الاداره

في المطبعة العصرية - شارع رأس المخازن

التعصب الديني

ماذا يجب على المسلمين ازاء التيار الاذني

عمر الله تاج عمر الله هم

« انما المؤمنون اخوة »

حتى حقق فيه معنى الاخوة الدينية التي
أشكى الله تعالى اليها بين عباده المؤمنين فلا يليق
ان نذكر عليه او ننسب له شيء ينافي بالشرف
ويحط من قدر دينه ووطنيته بل الواجب
يقضى علينا بان نظرى هذا المتعصب
ونصفق له تصفيق البربر والاستحسان
حيثما حل وابتنا ارتحل اكراماً لفضله
وتقديراً لشرف نفسه

ان بناء النعابد وتشييد المدارس
واسماف المرضى والمكروبين واعانة الفقراء
والبائيسين والذب جهد الطائفة عن الوطن
والوطنيين بخدمة تدين والمتدينين لمن
اشرف انواع التعصب الديني واكبر ذواحي
الافتخار المدني وعلى كرمنا ان يكون مثالا
صالحا لآخوانه في الاندفاع لتعصيد مثل
هذه الخيرات وتمثيل هاتيك البرات (وانما
الاعمال بالنيات)

فقد تبين بهذا ان التعصب في الدين ليس الا الاستسكان بعروته الوثني والاعتصام بجملة المتين « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » وانه بهذا المعنى من اعظم الفضائل كما انه اذا اخذ على معنى يستلزم ابناء المذاهب ان يخالفه في دينه يكون من اقبح الرذائل وهو بالمعنى الاول قوسية عند المسلمين لا يساوهم فيه احد وبالمعنى الثاني فلما سلم منه اهل مله لكنه ضد غيرنا اكثر مما عندنا بما لا يقدر عليك الدليل

المسلون في القطر المصري يتوفون
عن تسعة اعشار اهلها ولكنهم ليس لهم
حرية دينية ولا حياة مليه الا «المبار»
والنصارى على قلة عددهم هناك لهم فيه قسمة
جرائد ومجلات وكلمها مشحونة بايلاء
المسلمين والوطن بدينهم ودعوتهم الى
النصرانية بمباريات ومحا الذوق وباباها
الادب. ينكرها الانصاف ولا ترى مع
هذا في مجلة المنار الدينية الزميدة كلمة واحدة

في دعوة النصارى الى ترك دينهم والدخول في دين الاسلام وهي تستطيع ان تجعل سائر مباحثها وفقاً على هذه الغاية

والاغرب من هذا انك اذا نظرت الى المسلمين في غير القطر المصري تجدهم يعدون بمئات الملايين ولا تعرف بل لا توجد لهم صحيفة دينية تقول كلمة واحدة في صالح الاسلام والمسلمين خاصة اللهم الا جريدة « البلاغ » التي ائتشت حديثاً ولم لتجاوز بعد اعدادها العشرين بينما يوجد في كل قطر من الاقطار الاسلامية شيء كثير من ذلك لا وثائق الشراذم الذين يساكونهم ويعيشون في ظلام وهم اقل منهم عدداً ومالا وتمسك بالدين . نعم ان هذا عجيب واغيب منه ان جرائد اوثلك الشراذم الصغيرة تمتدي على تلك الملايين الكبيرة وتطعن بدينهم وتدعوم الى تركه وتصح لم يتابع دينها وتسيء لهم في القول ايها اساءة فاي الفرق بين اقبح تمصبات يا ترى ؟ وان تعجب فمناك ما هو اعجب من الامرين معاً وهو ان المسلمين يشتركون بتلك الجرائد وبعضونها باقباهم عليها وهم يعلمون ان المخالفين لا يكادون يشتركون بحرية صاحبها مسلم الا ترض شخصي ونحوه مما يندلك على مبلغ التعصب والتساهل في الفرقين وفي ذلك عبرة للمعتبرين بل رأيت في احد اجزاء المنار ما هو اعجب واغرب من ذلك كله قالت هذه المجلة ان كثيراً من المسلمين قبلوا على مجلة الجامعة المسيحية الشهيرة واشتركوا فيها عندما تصدت للطعن في الاسلام وفي ائمتها الاعلام من باب خذمة العلم دون الدين و بدعوى اراقة الدميح للمسلمين بل قد ذكر صاحب هذه المجلة (الجامعة) انه كان بين ابواب الفقر وغالب القراء والسيوف الى ان تحرض بالمطالعة الاسلامية

الطرائف والظرائف

المرة الثالثة

من احسن ما قيل في هذا المعنى قول زهير
وكان ترى من معجب لك صامت
زيادته او نقصه في
السان القتي نصف ونصف فواده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم
الطابق بالدلالة

من التلطف بالدلالة ما حدث
العباس بن الفرج الرايشي قال : نزل
بن المنذر ومعه عدى بن زيد الباهلي
ظل شجرة موروقة يليهم النعمان هناك
له عدي أيت اللعن اتدري ما نقول
الشجرة ؟ قال ما نقول ؟ قال نقول :
رب سرب قد اناخوا حولنا

يُزجون الماء بالخمر الزلال
ثم اضحوا عصف الدهر بهم
وكذاك الدهر حالاً بعد
فتنفس على العاف ما هو به
الحمد على الصليب

قال الاصمعي : كان رجل من أهل
بصرة شريفاً يوم ذي جبرانه وشهر
غزاهم فأتاه رجل فوعظه فقال له مالك
يبرئك بشكونك قال أنهم يحسدوني
على أي شيء يحسدونك قال
أصلب قال وكيف ذلك ؟ قال أقبل
أقبل معه إلى جبرانه فقعده متحازناً فقال
ما بالك قال طرق الليلة كتاب مائة
أصلب أنا ومالك بن المنذر وفلان
فلان فذكر رجالاً من أشراف أهل
بصرة فوثبوا عليه وقالوا يا عبد الله أنت
أصلب مع هؤلاء ولا كرامة لك فالتفت
إلى الرجل فقال أما تراهم قد حسدوني
أصلب فكيف لو كان خيراً ؟

شجرة في القبة
حضر اعراي سفرة هشام بن
مالك فيبناه يأكل معه اذ تعلقت شجرة
في الاعراي فقال له هشام عندك شجرة
لعمتك يا اعراي فقال وانك لتلاحظ
لاحظه من يري الشجرة في القبة
اكلت عندك ابدا ثم خرج وهو يقول
لموت خير من زيارة باخل
بلاحظ اطراف الاكل على

نقولون ان العصر عصر تمدن

امن ذا لكم قتل النفوس بلا ذنب

الم تبصروا القتلى تجمج دماءها
على الارض والجرحى يأبون في الحرب
في الحق ام في العلم ان لا يسوءكم
ويخجلكم من الاغارة للغصب
وهل اغفلت هذه العلوم قلوبكم
باغطية قذت من الحجر الصلاب
كذبتم فان العصر عصر مطالع
نقد لها الاوداج بالصارم العصب
فلا تقضبوا الاسلام سيوفه
مواض كما قد كن في سالف الحقب
الاستانة معروف الرصافي

كم من رجل يعلو في الهبة الاجتماعية بدون
ان يكون ثانيا في الحقيقة

شؤون اجنبية

*اتصل بالتمس من تین تسین ان مٹی
جندی روسی وصلوا الیہا وان الامر صدر
لی ۵۰۰ جندی المانی فی تسع تاو بالتأهب
لسفر

* عدل ملك انكليز والمملكة عن
زيارة مالطة بسبب الكولرا فيها

* عين مجلس الامة في الصين
واشيكاي رسمياً للنظار
* صدرت في بكين اوامر امبراطورية
جديدة وفي جلستها امر يتضمن بيان النسخ
لاخيرة التي منحه العرش ومجاء فيه قوله
لنا مستعدون من الان فصاعداً للعمل بما
يشير به الشعب فان اذان السماء وعيونها
في اذان الساء وعيونها والوار اليوم
مخلفون عن العصاة السابقين الذين كانوا
حاولون قلب العرش

وقد ختم الامر بالحث على الاتفاق
بين الصينيين والمنشور

و صدر امر امپراطوري اخر بر فرض
شعفاء یوان شیکای

أمر العرش مجلس الأمة بأن يعد قانون
لانتخاب واعتراف بأن الحائرين حزب سياسي
* الحكومة قفاوض نقابة مختلطة
عقد قرض جديد والذي يجعل عقد
مرض صعباً الضمانة المطلوبة
* جائت ثلاث مدفوعات لأخذ
رؤس من شنتاي فأنضمت إلى العصاة

الى الحرب

والا نهض وشمر ايها الشرق للحرب
 ولا تتردد ان قيل عصر تمدن
 الس تزام بين مصر وتونس
 وما أقصد الطليان بالذنب وحدهم
 فاني أرى الطليان منهم بمنزلة
 لئلا لام لم يقض العهد ناقض
 بلاد غدت في الحرب تندب أهلها
 قد اغتالها الطليان وهي
 فماتت انتهت الا لصرخة مدفع
 فقامت فامست وانواه الدائم دونها
 صواعق من مصب الدخان تدكها
 غدت ترقى لها اصيلا وبكرة
 ومان شكا من عضة الحرب أهلها
 فما خلقت عند الهياج قلوبهم
 ولكن جررت نكب الرياح بارضهم

يؤر علينا اهل بركة انكم
تدور عليكم بالدمار وحي الحرب
التي على بعد المسافة من درب
تدلل في الاغاد شوقا الى الصبر
لا نستطع زحفا على الصخر القرب
يبين ضحي من موله مطلع الثوب
عليك غدا كالجبر يخرع بالعب
الى الحرب جيشا ينشر النزع كالصعب
يحمل منايانا الى المحرك الرعب
بارجلهم قطعن من ارجل جرب

اما والى بالارض بركة النـ
 ملك على بعد تسامين ذلة
 وما نحن الا الليث شدت قيوده
 يورى الشبل ما كولا ليزار موشا
 فلما يسطيع الوئب الا تحميا
 وياهل بغازي سلام فقد قضت
 عيتم حى الاوطان بالمرث وديها
 ومن مبلغ عنا السنوسي انه
 انالنا نرجو ان بقود الى الوحي
 لى ببلاد المسلمين من المدنى
 اننا حشا الاسلام اصبح دانيا
 هم انما الشيخ السنوسى مدركا
 كن ان بين الجند قطب رضى الوحي

يا معشر الطالبين اجبت معشرا
 وكنت وراء البحر مرفح خيشنا
 تحب هاتيك الديار وقد غلقت
 لنا في الأرض اكدم معشر
 ترتفع عنها بالقضية اكهما
 شيمت اليها عيين جميعكم
 لما طلقنا أرضنا فاقم الردي
 نلتسكم ثوب المالك ضايقا
 نستعطر الأحوال بنى تحضكم
 ما دعوة (الباب) لكم استجابة
 جل انكم اغفتم الله فاقفوا
 ولاكت يا شعب الخائثين من شعب
 واجبت قارا في طرابلس الغرب
 من الجند تغلو من ضراخمة غلب
 من الغرب لم تثبت سوى البطال الدب
 وتذكرك الانام بالغرب والسب
 يظنون حرب المسلمين من الغلب
 باسنا حتى صوفهم من الحب
 وضحك منها على مركب صعب
 يسيل دم فوق الشبيطة منص
 وقد اغضبت طامورا بحيرة الرب
 وزد دعيت لك الحكومات في الغرب
 لا تترك على غير الخدعة والكذب
 ارجاء الغرب اهل من لالة

وناطح بقرنه اعلام الملة الحنفية فاقبل عليه المسلمون وهم من كل حذب ينسلون وما زالت تنوال عليه منهم الاشرار كات حتى زال عنه بالهم الضنك والعسرات فانما صح هذا لا يمكننا ان نحمله الا على سلامة الصدر وطهارة الوجدان وفرط التسامح لان الانسان مهما بلغ به الضعف في الدين لا يستطيع ان يسمع فيه كلمة طعن واهانة ولو كان من اجهل الجاهلين والنزيب اننا مع هذا التسامح كله ننسب للتعصب ونعد في مقدمة المتعصبين نقول هذا ولا ننكر ان كثيرا من المسيحيين والجراند المسيحية لا يعيرون أهمية لهذه الافكار التي نجح ان تقتلع من اصولها وينز كل ايذاء واعتداء فان الله لا يحب المعتدين

الاذقية ناجي اديب

نرجو مشرقي الكرام في مصر وتونس والعهد والعهد ان يتكروا بارسال قيمة الاشراك الزهيدة حوالة على البريد وشكروهم سلفاً

السوامة اخطيرة

ضد المسلمين عمومًا ومسلمي مصر خصوصًا

بيننا انا موجود في القاهرة مع حضرة الاخ القيود عبد الوهاب علي افندي رئيس تحرير مجلة جمعية الارشاد الاسلامي باسكندرية بقصد زيارة آل النبي صلى الله عليه وسلم اذ علمنا ان جماعة المسلمين الانكاز والامر يكاد سيفتحون مركزاً للتبشير بالدين المسيحي في بلدة (صنبو) من اعمال مديرية اسيوط وذلك يوم الاثنين ١٠ أكتوبر سنة ١٩١١ وفي هذا الاثناء يفقدون مؤتمراً للتصريح على مرأى ومسمع من مسلمي (صنبو) ولذلك سافروا الى تلك البلدة يوم الاحد في ٩ منه اى قبل الميعاد بيوم واحد ثم جفرت اجلسات المؤتمر يوم الاثنين في ١٠ أكتوبر وكان الكلام كله مختصراً في موضوع (مصر للمسيح) هذا ولا تسلب ايها القاري الكريم ان كنت من المسلمين عن مقدار الظن والقذف في حق الاسلام ومع ذلك فكنا نرى تكلامهم من الكرام

وفي يوم الثلاثاء في ١١ منه كانت جلست ذلك المؤتمر على هذا الحال وحضرها اقباط (صنبو) على مساعدة المرسلين في

تبشير مسلمي هذه البلدة ثم قام احد المبشرين الاقباط واقترح على الحاضرين بقوله (اني اقترح على كل واحد منا ان يتعهد كتابة ان يشتر عشرة من المسلمين حيث يدعوهم الى الكنيسة لاستماع كلام الرب يسوع المسيح الذي صلب ومات من اجل الخطاة وان يرغبهم في الحساق اولادهم وبناتهم بالمدارس الاميركانية وان ذلك خير واسطة لتبشير ابناء المسلمين وتر يفهم حقيقة الديانة المسيحية في امر خلاصهم من الملاك الابدي) ثم قام شخصان ليس الا من وسط مائتي قبلي فقال صاحب الاقتراح ليس اثنين (وكرر ذلك فقام احد المتصدين واسمه (صبري افسر) وقال (اني متعجب من تلق صاحب الاقتراح والذين وقفوا له قبل ترديدون ان تحضروا المسلمين الى الكنيسة وانتم تقولون بما ليس في قلوبكم تقولون انكم تبغون رحمة المسلمين وتكثرون من هذا الكلام فأنتم قد يسون وما انتم في الحقيقة الا منافقون وهما نحن من الذين خدعوا باقوالكم ولا زلنا نحن وتأثره من الم الجوع فانا نقترح عليكم قبل كل شيء ان توحيدوا دينكم ان كنتم على الحق) ثم تلاه مسلم اسمه الشيخ علي السيد نوح وقال (اريد ان اطرح اقواله على مسامعكم فاذا تمهدتم في باسم المسيح بعدم مقاطعتي اعترف امامكم بالحق) قالوا له (ان كلا من المتصدين حرفيا يقول) فقال (اني رجل مسلم صميم ولست متصراً كما توهمون وان المرسلين الامريكان كانوا عيونني عندهم استاذ اللغة العربية ولما اعلن سعادة عوض بك عريان اعتناقه الدين الاسلامي طلب مني المرسلون ان اذهب مع القس سردي في بني سويف بلدة البك المشار اليه وافقوا معي على ان يدفعوا لي عشرين جنباً مقابل اعترافي في هذه البلدة بالي اعتنقت الدين المسيحي على امل ارجاع عوض بك للتصانية متى علم اني من متخرجي الازهر الشريف وحاضر على شهادة العالمية ومع اني لست ظاهراً لا طمناً في اموالهم ولا خافياً في ايمانهم ولكن اجل قصدي الوقوف على سياسة المبشرين وجعلهم يتكلمون ان الجرائد القبطية كسبت مقالات باطل من المسلمين بالي

عند المبشرين رجل اسمه خليل اصله بانه وقع من عمارة المبشرين بالاسكندرية فانكر ذراعه الامين فاتني الى المبشرين باسم الدين والان يشتغل عندهم فراس بالمدسة ثلاثة اشخاص من السودانيين اصلهم من بلاد الشك الوثنيين وهم الآن في خدمة المبشرين بوابون رجل واحد اسمه فحفي الكونيلي متخرج من مدارس المبشرين خدعوه بعد ان زرعو في قلبه حب الدين المسيحي وكانوا اضطهدوه فشكى امره لجريرة الغازيت ولا بد حضرات القراء علوا عنه الكفاية من الكتاب الذي نشرناه في العدد ١٢ من «البلاغ» باسم جلالة السلطان والمذكور يشتغل الآن في مدرسة الامر كان باسوط كبشر ولكنه الف كتابا تحت عنوان «كشف الستار عن اسرار المبشرين» الله خدمة للاسلام وهو تحت الطبع وسيظهره قريباً تكفيراً عما اقترفه ضد الاسلام شخص واحداً اذكر اسمه كان سبياً في كشف اسرار المبشرين في نفس جريرة المرشد التي اهان الاسلام والمسلمين في ١٢ اغسطس سنة ١٩١٠ وكان جزءا من المبشرين مصادرتها واخراج ابناء المسلمين من مدارسهم وكان ذلك سبياً في ايقاف المسلمين وتساقطهم الى تأسيس المدارس والمستشفيات والملاجئ وجميعات العوظ والارشاد الاسلامي جمعية جامعة الدعوة والارشاد الاسلامي الذي سعى في تأليفه العلامة الفضال السيد محمد رشيد رضا الذي خدم المسلمين بعلمه وادبه وانا نتفي من كبار العلماء في الازهر الشريف ان يقتدوا بمحضته فيغدمون الاسلام خدمة جلي والله لا يضيع اجر من احسن عملا محمد ابراهيم الدسوقي مكاتب البلاغ باسكندرية

التيقن في سبوع

الحرب المظفرة

الحرب المظفرة لا تزال غامضة النتيجة لان مقدماتها مقلقة مشوشة ولكن الرجاء بل المؤكد ان الدولة العثمانية ستخرج فائزة يكال راسها المز والشرف وان تسابق الدول الى خطب ود الدولة لئلا يزل بين على صفة ما يتراءى لنا والله اعلم

برقيات عن الحرب

* يقول الاجاثون الى مالطه ان واقعة الجارسيه كانت في شدتها كواقعة ٢٣ أكتوبر

اجابت الدول على مذكرة الباب العالي بانها ستلت نظر حكومة ايطاليا الى ما يتهم به الايطاليون لانها لا تستطيع اكثر من ذلك ٠٠٠١

* جاء من رومية انهم يتوقعون هجوماً جديداً عاماً على طرابلس الغرب

قد روت الاخبار الاخيرة ان خمسين الفاً من الاعراب والجنود العثمانية النظامية يجتمعون في جنوبي المدينة

* كذبت الحكومة الايطالية رسمياً الاشاعة القائلة بان الاسطول الايطالي لاح في الدردنيل

لانزال القبايل الواردة من تونس تقدم المؤن للجنود العثمانية وللغرب وقد وصل مؤخراً سبعة جمل من تونس

وصلت فرقة (جيني) الايطالية الى طرابلس الغرب واعمال الدفاع توالي بهمة

فر مجلس النظارة في جلسته الاخيرة توزيع ١٨٠٠٠٠ ليرة عثمانية على المجاهدين بطرابلس الغرب وسيجري توزيعها بمعرفة لجنتين

صدر امر الصدارة العظمى الى الموظفين العثمانيين الذين رجعوا من طرابلس الغرب بالعودة اليها حالا

حضر موسيو ماق الاميركالي من طرابلس ان لوندرو والقي محاضرة عن همجية الطليان وفضائلهم شدد عليهم فيها التكبر

* هطلت امطار غزيرة في طرابلس فسيت فيضانات خطيرة في ضواحي طرابلس

فابدة العثمانيين والايطاليين عن استحكامهم

* اما البوارج الحربية الايطالية فاضطرت بسبب اشتداد الانواء ان تقوم من مراسيها

* اطلقت دارعتان ايطاليتان القبايل على العقبة فهدمت دائرة الحكومة بمرتها ولم يبق منها سوى الامود الذي يحمل العلم العثماني

* في ١٠ ث ٢ ضرب الاسطول العثماني قرية زوايه وظل يضربها لمدة

يومين فقتلت طفلة وتهدم منزلان وقد اهدت العساكر العرب الى طرقة انقا القبايل التي تلقى من الطيارات فهم يتفرون كما راوها مقبلة فلا تستطيع اصابتهم بقنايلها

* استرجعت الجنود العثمانية يومها من تمكن الجيش العثماني بفضل مناعة

مواقعه من شتيت الايطاليين المذعرين قرب عهد الانواء وقد قتل منهم في جامع قتلونه عدد كبير

* انتصر المجاهدون في موقعة حدثت في تبرق وتشت شمل الايطاليين

هاجم اول من اس العرب طرابلس الغرب والتناحيل بمحولة

امرت فرنسا بتشديد المراقبة التونسية لمنع التهريب

نرجو مشرقي الكرام في جده وسوريا والعراق ولا سيما في البلاد التي ليس لنا بها وكيل ان يتكروا بارسال قيمة الاشراك حوالة على البريد وشكروهم سلفاً

سبوع عن الحرب

* ان ادم باشا الحال على المعاش كان تطوع من نفسه وتوجه من ولاية حلب الى طرابلس الغرب وقد وصل وقابل الشيخ السنوسي في زاويته وهو الآن يلقى الخطابات الحاسية بين العرب وسيحضر الى ميدان الحرب قريباً مع جيش جرار

* روت الصحف الايطالية ان تهريب الاسلحة وارسال القود مستمران من الحدود التونسية والمصرية

* الميل في انكارتا الى العثمانية شديدة وهذه الحركة آخذة في الازدياد والقوة

* تقرر ان تسافر البعثة الثانية من الملل الاحمر العثماني الى بنغازي من طريق القطر المصري كما ان البعثة الاولى سافرت الى طرابلس عن طريق تونس

والبعثة الثانية مؤلفة من ثلاثة اطباء و ٥ ممرضين وستقيم اليها عملاً آخر

* اخذت نظارة الحربية في تحصين جزر الارخبيل ووضعت المدافع الضخمة في مضيق الدردنيل وقاية من هجوم الاعياء

لا تزال ايطاليا تأني المباحلات الالمانية واليهودية بشأن تسوية الخلاف العثماني الايطالي

سبوع عن الحرب

اجمت الصحف على اختلاف مشاربها

واشراها على ترك التغيرات الان والاتحاد برأ واحدة وفكرة الاتحاد تقدم وتجمع نجاحاً عظيماً

ارسات السر عسكرية خمسة الف جندي الى سواحل الدردنيل وضعت المدافع الضخمة عند مدخله وارسات قوة اخرى الى جهة طابنة والثغور المعرضة لاعتحام الاساطيل البحرية

عرض على مجلس النيابي النمساوي استيضاحان الاول بشير الى الفضائع في طرابلس الغرب والثاني طلب من الكونت ارنتال وزير الخارجية النمساوية مداخلة النمسا لاجل تسوية الاختلاف العثماني الالمانى

فابدي رئيس المجلس اسفه من حصول هذه القطاعات البربرية

تؤكد المحافل السياسية الرسمية الالمانية ان المانيا ان تقبل معارضته ايطاليا بشأن ضم طرابلس الغرب اليها

جمع النواب المسلمون في المجر خمسة الاف ليرة في ثلاثة ايام اعانة حربية لطرابلس الغرب تبرع المخابرات بجهزاتهم اعانة حربية ايضا

وصل من طرابلس الى انبا ديموثو فزان وآيدن فاختروا احد محرري الجرائد ان شجاعة المجاهدين بالفة حدها وان المهات والذخائر والمال والقوة المعنوية متوفرة قلما

ببنا تباكرهم الروايات المتناقضة ان عمل الاسطول الايطالي في تركيا اوربا مغلق على رضا الدول وهي لاثرمي هذا المشروع من ايطاليا

* يؤخذ من الاخبار التي حملتها البواخر الاجنبية ان اكثر سفن الاسطول الايطالي عاد الى مراسيه وبعض قطع منه تطوف في المياه العثمانية

مقررت الحكومة الايطالية اعتماد ٥ مليون ليرة ايتالية «ليرة فرنك واحد» لتفقات الحرب غير العادية حتى نهاية شهر تشرين الاول

سبوع عن الامور في طرابلس

لنفذ امرم ويقال ساسة

لان من الحماة واقف في

ومن زمن رأسه سلسا

يكسبك الامم فلك

كنا ذكرنا ان الامام يحيى بعث الى جلالة الخليفة برقية يقول فيها انه مستعد مع مئة الف مقاتل من العرب للزحف على املاك ايطاليا ليرد انتدابها فاجابه جلالة الخليفة الاعظم بالجواب الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ما ابدتوه في برقيتكم من الهمة والاقدام قد ايد خالص ثقتي بكم دولتنا مشتبعة بسبب دفع التوائل وابين لكم اني سررت من نواياكم التي تستحق الذكر الجبل ومن الله التوفيق محمد رشاد كريد

استلفت الباب العالي انتظار الدول الحامية الى اعمال الحزب المعارض في اريت وابلان الاخطار التي تهدد الحقوق العثمانية والمسلمين في الجزيرة فاجابت الدول بانها تحافظ على السانوفوا «كنا»

فهم من نظارة خارجية انكارتا بطرقة رسمية ان حكومة اليونان اكمت الدول حماة كريت تأكيدها وثبتاً بانها لا تساعد الاكرمين على افكارهم ولا تأتي بما يوجب ازدياد تعلقهم بها وان كل الاشاعات التي يشعها الاكرمين يتبوت بازم لبدها وعدم اعتبارها بشي

فرقة طرابلس الشام

ورد من منشئة الرديف الخامس ان فرقة حماة التي نقل مركزها مؤخراً الى طرابلس الشام تسمى بعد الان فرقة طرابلس الشام حسب اشعار نظارة الحربية الى المأمورين

ورد من نظارة الداخلية ان الذين يعنون او يحولون للموردية ثم ياخذون نفقات الطريق اذا لم يذهبوا الى مأمورياتهم الجديدة في مدة خمسة عشر يوماً يعزلون ويعين سواهم

الخزقة الشريفة

جاء في ابناء الاستانة ان جلالة الخليفة المعظم زار الخزقة الشريفة في سراي طوبقو ليعينه هيئة المية البنية وراكان البلاط المهابدي

اذا طلت الاحبار الانصار كان الظلم لا يكسبك الامم فلك

قل جاء الحق وزهق الباطل

ان الباطل كان زهوقا

رأي الامة في البلاغ

انقذت نيران الحرب وانكشفت براقع التورية عن وجوه مقترعها ثم ارتفعت اصوات ساستنا مستمجة مستجيبة فوجعت القهقري بعد اصطدامها بجدران المدينة الفرية فكان لصدى ذلك بانكسارها اشد الوقع على النفوس الالية تلك النفوس التي لم تتعدو الدل والانتكاس وترحب بالمرت فلخصا من المار . فقام « البلاغ » خطيبا بين مخفنا بمجلاتنا فاشترأت الاعناق وصفت الاسماع لصوته الصادر من قلب ملته الايمان وبجة الاوطان ذلك الصوت المؤثر الذي حرمت سماعه هذه الامة حيتا من الدهر فلسبقته كما تستقبل الارض الميته ماء الحياة واشقت له سراقق قلوبها لتزوي النليل من سلسيل حكمه وفان بي الآن ارى شيخين جليلين بل قباين عظيمين وهما السيد جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده قدس الله روحهما ينظران الى « صاحب البلاغ » من عالم الابدية نظرات الانجاب والتشجيع فيوجيان اليه روح الفاسفة الحقيقية - ويخصانه على مشاركة الجهاد الصحيح لمناضلة دعاة الجهل وقطع ذابر المفسدين زعماء الذمير بين المناقنين وما كادت تشرق سطور البلاغ الذهبية على عالم صحافتنا السورية حتى رأينا بعض من لاخلق لهم تجروا على المجاهرة باحباط حسن مساعيها واستعمال تأثيرها من النفوس واتى لهم ما يشتهون .

وما منا اليوم الا وقيد كشف عن عينه للخطي وفيهم الخبا فليخبر اولئك المناقرون فان خطبتهم القبيحة ومقاصدهم الذميمة قد ظهرت لكل ذي عينين رغمنا من القوالب (المدينه) التي يزورها بها فؤا انناهم الا الفتنة والقسماء خدمة لاهواء من استبقوا هواهم واتبعوا انوالهم است تلك الفتنة الضالة في اهل صباينا واساس المخطاطنا فالي رجالنا الموهين اكيب الآن هدم السطور وسيع

ماذا يريدون منا

الحلم في غير موضعه جهل

الموارد المارقة

لا تزال زعنفه من الجرائد « الاجنبية » المارقة تصر على الباطل وتعمه في النفي وتلج المسلمين ملاجاة المستهزي البغيض وتتهم زعمائهم بكل قبيصة وتقبض ونمن تقابل ذلك بكل تقصد واغضاء ، وتجاوز عن الذنب وتقبل العثرة حرصا على اخواننا المسلمين من ان يثور فيهم الشعور فيغور التور، وهناك الويل واليبور وعظام الامور اعلمت الدولة الاتالية الماكرة الحرب على دولة الخلافة الاسلامية المقدسة فقام المسلمون قومة الرجل الواحد . يذودون عن حوزة دولتهم ودينهم وفي مقدمة القائمين الجرائد التي هي ولا ريب لسان حال الامم وترجمان افكارها وتغير ان البلاغ كان اول من دعا فاسمع واصفت له الامة فافلح هذا الشعور الديني من المسلمين الذي بواسطته ردت الدولة كيد النادرين ، لم يرق في عين بعض المارقين ، فراحوا يتهمون بحية ، طورا بالتمصص الدمع ، واحيانا بدعاة الدمار والتخريب ، وواقاتا بالجهل والفساد ، وانا بالجنون والساد ، كل ذلك ليشعلوا المدم ويضعفوا الشيم ، ويميتوا النفوس ، ويخمدوا الروس ، فيذل منا السلطان ، ويتصر الطليان

بل جمعت الغواية بحريدة البشر « الجزويتية » عدوة الاسلام والمسلمين ، ان طلبت من الحكومة زجنا في اعماق السجون ، وارهاقنا بالعذاب المرون فلماذا وعلم لاننا قلنا لاضواننا المسلمين جاهلوا باموالكم وانفسكم في سبيل دينكم وخلافتكم . فيالفتحة ويا للعداوة

نحن لانسأ بجزيرة حقيرة يديرها جماعة من غربان السوء لفظتهم بلادهم وطردتهم حكومتهم ، لانهم دعاة الفساد والحرب ، ورعاة الشر والملاذ . وكفانم نخر ياواحتقار انهم سود الوجوه والقلوب سود الثياب والجلود اوهم سلاله تلك الجبار العاني والظالم السفاح الذي ازق نفوس الفلاسفة والعلماء . واهرق حياة الآتين والايراء الا وهو كالمسحوق ويس من يوان الضعيف

افبئل هذا الظالم العاني بفخر هؤلاء الغربان ، ويدعون التساهل والسلام ؟ رعى الله ذلك الكاتب الحر الذي الف رواية (اليهود التائه) فانه عدل وانصف ، واهدى فاتجيب ، وهو منهم واليهم وفيهم

الاسلام والدفاع

منشور عام

الجامعة الاسلامية

جاء نامن علماء النجف الاشرف الاعلام منشور ديني عام ينادي المسلمين في سائر الاصقاع ويستنبضهم الى الدفاع عن حوزة الدين الحنيف والجامعة الاسلامية واليك مؤداه

بسم الله الرحمن الرحيم
عن علماء النجف الاشرف الى كافة المسلمين الموحدين ومن جمعنا وياهم جامعة الدين والاقرار بمحمد سيد المرسلين السلام عليكم ايها المحامون عن التوحيد والمداقون عن الدين والحقا فلو ان لبضعة الاسلام لا يخفى عليكم ان الجهاد لدفع هجوم المعتدين على بلاد الاسلام وتثوره مما قام اجماع المسلمين وضرورة الدين على وجوده وقال الله سبحانه انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الآية) هؤلاء كفرة ايطاليا قد هجموا على طرابلس الغرب التي هي من اعظم الممالك الاسلامية وهاهم باغزو اعمارها وابادوا بنيتها وقتلوا رجالها ونسائها واطفالها . ما لك تلتفكم دعوة الاسلام فلا تحيرون . وثوانكم صرخة المسلمين فلا تقيثون . اتفقثرون ان يزحف الاغيار الى بيت الله الحرام . وحرم النبي والائمة عليهم السلام ، ويمحو الديانة الاسلامية عن شرق الارض وغربها . وتكونوا معشر المسلمين اذل من قوم سبا فانه الله في التوحيد ، الله الله في الرسالة ، الله الله في نوايس الدين ، وقواعد الشرع المبين ، فابعد التوحيد . والاتثيث ، ولا بعد الاقرار بمحمد ص الابدادة المسيح ، ولا بعد استقبال الكعبة التملق الصليب ، ولا بعد الاذان الاقرع التواقيس فيادرو الى ما اقترعه الله ، عليكم بالجهاد في سبيله ، واقفوا ولا تفرقوا ، واجمعوا كلمتكم وابدلوا اموالكم ، وخذوا حذركم ، واعلموا انكم ما استطعتم من قوة ، ومن رباط الجبل ، فمروا

به عدو الله وعدوكم ، ثلا يفوت وقت الدفاع وانتم غافلون ، وينقضي زمن الجهاد وانتم متهافلون ، وليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم عذاب اليم الامضات

محمد كاظم الخراساني . عبد الله المازندراني
علي رفيع . شيخ الشريعة الاصفهاني . محمد حسين القمش . حسن ابن المرحوم صاحب الجواهر . السيد علي الدينري . مصطفى الحسيني الكاشاني . محمد الشارح صاحب الجواهر محمد جواد الشيخ مشكور جعفر ابن الشيخ عبدالحسن . محمد سعيد الجبوري .

البلاغ في نظر المسلمين

تحكك الجرائد المارقة

قلنا في غير هذا الموضوع ان زعنفه من الجرائد المارقة لا تزال تعمه في غيها وتحكك بالجرائد الاسلامية لكونها تكثر من استهتانهم هم المسلمين للدفاع عن حوزة خلافتهم ودينهم ، ومن هذه الجرائد المارقة جريدة اسمها مرة الغرب يقال انها تصدر في نيويورك .

قلنا هذه الجريدة مقالنا « نلى الجهاد في سبيل الله » وقالت عنه انه مدعاة القريب والملاك ، وسم التصعب الذميج وقد استحسن جريدة البشير « الجزويتية » قول المرأة « الصدمية » في مديرسية البلاغ فقلته وعلمت عليه كلاما اعتدنا ان نسمه من فيها

على ان رصيفنا الاستاذ الشيخ عبد الرحمن افندي سلام صاحب جريدة القلم العربي لم يرقه تحكك هذه الجرائد المارقة بالجرائد الاسلامية فانفضى يراعه البليغ ، وكيب مقالة في جريدته رد بها كيد المستدين ، بكلام مأوّه الحكمة والاعتدال ومما خاطب به صاحب البشير « الجزويتية » قوله :

قد راقك ولا شك قول صاحب المرأة عن مقالة البلاغ انها مادي . هي مدعاة للهلكة والسقوط بين برائن الفناء .

لم يحضر في بال من عنده مسكة من ادراك ان اظهار الحقائق مما يدع الى التهلكة بل بالعكس فان الذي يوقع في التهلكة انما هو اخفاء الحقائق وتطويقها باموالكم ، والتوهيم وما على من شاهدنا عرواى الى املا محمد عقباة الان فناء

الرجال العلامة الكبير الدكتور يرون استاذ العلوم الشرقية في كلية كبريدج

هذه نبذة يسيرة من ترجمة العلامة ميرزا باقر الذي اشتهر عنه انه كان باهر الحجة قوي الارادة جدا حتى ان العلامة التركي الشهير احمد مدحت افندي كان لا يمكن لاحد مها اوتي من العلم والعرفان ان يقتعه بالرجوع عن رأيه وكان له رأي في خاص في المسائل الاعتقادية الى ان اجتمع بالميرزا باقر في بغداد فاقنعه بمدة لا تتجاوز بضع دقائق وخرج من عنده مقرا له بالفضل والحجة البالغة

ومما ذكره العلامة هبة الدين الشهرستاني صاحب مجلة العلم الراقية في صحيفة قزلبها مجلة المنتقد التي كانت ينشوها صاحب جريدة البلاغ المشار اليه ان الميرزا باقر كان من فلاسفة ايران الذين قد فهم الحكومة الاستبدادية الى الخارج (فيوم بيروت و يوم بلنبره) وقد اشتهر بين علماء الانكليز بمعرفة التاريخ والشعر والعلوم الشرقية وتلد عنه جماعة فاقوا اليوم مستشرقى بريطانيا منهم الاستاذ الشهير بروفسير ادوار يرون استاذ كلية كبريدج « الذي جاء ذكره آنفا » وقد حدثني احد العلماء السائحين ان ميرزا باقر نظم قصيدة فارسية وانكليزية في تبريك ادوارد السابع ملك انكلتره عند تزويجه بالملكة الكساندره في حياة امه فكتوريا فاخذت قصيدته في درجات التحسين وصار لها دوي في الجامع الادبية ووعده الملكة فكتوريا ان تعطيه كل ما يقترح عليها فاجابا اني لا اطلب من حضرتك الا ان تكفي كف الاستعانة عن مصر فقط او عن الهند فاعتذرت من ذلك بانه امر خارج عن عهدتي حيث توقفت على رضا الامة ونواها « هكذا فليكن علوانا »

افبعد هذا كله يمكنك يا صاحب المرأة ان تقول عن الميرزا باقر شيئا مما يس دينة او ينافي اعتقاده الاسلامي

افلا تؤمن ان رجا لاهدم ترجمة حاله وهذا شأنه يعني ان يكون ولده من خيار المسلمين الذين لا يتأخرون في الجلى لومة لائم فاعلم ان هذا الشبل من ذاك الاسد والسلاح

نموذج من المدينية المغربية

عبارة للشريطين

الوحشية الفظيعة

طلالا ندنا بالمدينة الفرية وقلنا انها مدينة خلافة برافة ، ضررها يتجاوز حد الوصف ، فكان بعض المائمين بجها بنتم علينا ، و يتهمنا بالتمصص لقومنا و بلادنا ، اما وقد اعلمت الدولة الايطالية الماكرة الحرب على دولة الخلافة المقدسة ، فرأى العالم باجمعه من غدرها وتوحشها وظلمها ولصوصيتها ما تشعر من هول الابدان ، وتشيب من تأثره البلدان .

قتل اطفال ، ونحر شيوخ ، وهتك نساء ، وثل اعراس ، وذبح رجال وتريق عيال ، ونخر يب بيوت ، وهدم منازل وقلع اشجار ، وبقر حيوانات وسرقة واختلاسات ، وغدر وخيانات وهم جرا . هذا هو النموذج الذي تحاول ان تحكم به ايطاليا احدى دول الغرب مدينة طرابلس الغرب ، واهاليها المسلمين

لنا اول الغرب هؤلاء هم الذين يدعون حب الانسانية ويؤلفون الجمعيات والمؤتمرات لحير الهيئة الاجتماعية

وان كان القاري الكريم في شك مما القينا على سممه فليقرأ الفصل الآتي الذي نشرته جريدة اللوكال انزيمجر الالمانية « حلية ايطاليا » وقد بحث به اليها مكاتبتها الحربي في طرابلس الغرب بتاريخ ٢٥ أكتوبر وهو قطرة من سم ، ورداذ من ذم مما تفعله ايطاليا من المنكرات الفجعات ، والفظائع المروعات قال :

« اني سأصف الآن الوحشية الايطالية التي ارتكبت في الثلاثه ايام الاخيرة ومن الواجب على ان تحمل تبعه ما قول من الحق قادري في ثوره الصغير نفس الواحة ليأخذ منها ما لرى حديثه فناء الايطاليون وانذروهم بالذهب عن مكانه فالزاد ان هناك قود ثوره لسيح فوجد الجند ان هذه العميلة استغرق زما طويلا والاولئك هشوا جسمه بمرامهم

سار ثلاثة عرب من العميان واضعين أيديهم في أيدي بعض فرك البرجسليز ناد مسدساتهم وبعد لحظة سقط هؤلاء البؤساء دون ان يدوا حرا كما تركت أجسامهم حتى للمساء معروضة للناظرين

فر ثلاثة أطفال من الراحة ليدخلوا الى مقبرة سيدي المصري فصبوا الايطاليون نارا حامية على هؤلاء الاطفال الذين لم يتجاوز سن اكبرهم الثامنة وكان ذلك في اليوم ٢٢ امانهولا الاطفال فهم ابناء حامدين قادش تاجر الفواكه الذي قتل هو واثنان من الجناد اخذوا الجرار علي في ذبح خروف فراه الطليان اثناء ذلك قتلوه لانهم اعتبروا سكينه من الاسلحة القاتلة وفي ذلك المكان فقتل المدعو محمد منصور الذي كان عائدا من السوق فاخذت منه امواله وروحوه

وفي قرية سفر الحق افراد عائلة ابن سيف الترحوب البالغ عددهم عشرون باجداهم واسلافهم وهذه احدي الاسرات الشهيرة في الواحة

ركبت امرأتان على جملين وسارتا في طريق جرجار بش فامرهما الايطاليون بالوقوف ولما كانتا يمهلان اللغة الايطالية استمرت في الطريق فقتلنا واخرى قتلت في واحة ابي ميلان لرفضها اظهار وجهها وكان احد التسولين في الطريق فراماه بعض الجنود فاسنوا اليه بعض جبات من الفاصولية الزرقاء (الرصاص) فاسلم الروح دون ان ياتلم رأيت في سائيا شابا عمره ١٢ سنة يشرب من عين ماء ثم سمعت طلقة نارية ثم صيحة ثم وجدت جساما سقط على الارض هاندا مرت بالشارع الكبير فوجدت « ارمير ليارى » واقفا على باب منزله فوصل الى هذه النقطة بعض الجنود الايطالية ورأوا هذا العربي جرحوه في ذراعه فحقق العربي واغلق الباب في وجوههم ونادى خدعة فخصر سبعة منهم مسلحين ببنادق موزر فاضلوا الجنود الايطالية نارا خامية اضطروا امانها الى الحرب ليعاقبوا عددهم ويعودوا ولكن العربي وعائلته امكنه الاختفاء مردت في حقن الحجة فالتفت لواء فضلى بصوت جال بجانب جثة زوجها في يدها الطليان طويلا بل عجلوا عليها فرقدت الرعدة الاخيرة بجانب زوجها

فشل التلبيذ

الدلائل القطعية

اقوال الجرائد الاجنبية قلنا في العدد الماضي ان فشل التلبيذ العظيم قد اعترف به الجرائد الايطالية به الاجنبية وقلنا طائفة من تلك الاقوال اثباتا للجنة وادعائا للبرهان واليك طائفة اخرى عن القطائع التي ارتكبتها ايطاليا . قالت الدايلى ميل : ان هذه الجزيرة الوحشية لا يمكن ان تهر ايطاليا عارها عن شرفها بالاعتذار واكبر هذه السبة عائد على ضباط الجيش ولا يمكن تصلمهم من نتائج هذه الكارثة البربرية فليسجل العالم الخزي على حكومة ايطاليا وجيشها

وقالت دايلى تلغراف : يتي ذكر الجزيرة في اذهان العالم المتدين طويلا وتبقى لعناته واحترائه لايطاليا مادامت هذه الذكرى المؤلمة ولا يمكن العالم المعوق من هذه الجرم الفظيع

وقالت ستاندارد : هل هذه المجزرة عنوان كيفية تمدن ايطاليا لتغيرها ان كل من يسمع بهذه الوحشية ليدش ويحكم بان حكومة روما لا تعرف معنى التمدن وانها حكومة لا شرف عندها ولا رحمة ولا نظام وقالت التيمس : من يتأمل شهامة الحكومة العثمانية وكيف انها لم تطرد الرعايا الطليان من بلادها مع ان ذلك حقها الصريح يتساءل هل حكومة ايطاليا يجزيتها البربرية الاخيرة وبجزرتها البشرية الدموية ارادت ان تنافس تركيا في كرمها الا ان الواجب على ايطاليا ان تدرك ان هذه البربرية القطعية وذبح الابرياء بلا شفقة وارتكاب امثال هذه المروعات مما يزيد في ساءاتها السود الحالية. ويضاعف متاعبها العظيمة ويدهن على حرج مركزها وخطورة موقفها اكثر مما يدل على بطشها وقوتها

وقالت نيويورك سين : بينما كان بعض دوى الشعور الرافي يعملون على منع تعذيب الحيوان وبينما المندوس يتنمون عن ذبح البقرة فقه به يرى حكومة ايطاليا ترجع العالم الى الوحشية والمهجة فتذبح النساء والاطفال بكل برودة وقسوة . الانلييب العالم من رقدته ويرى ان هذه الدولة الوحشية

التي دلت القوانين الدولية وكل عدل من اول حركتها الى اليوم ولير غموها على الخوض لحكم محكمة الهامى

اذا سقط الايريق على الحجر فويل للايريق واذا سقط الحجر على الايريق فويل للايريق ومما حدث فويل للايريق « مثل ياباني »

البلاغ في نظر الحكومة

الثبوت من الدعوى

مقالة المجداد يوم السبت الماضي « ٢٦ ذي القعدة » كان ميماد الدعوى التي اقامها حضرة المدعي العموي على « البلاغ » بناء على طلب مركز الولاية

فتحت الجلسة وقرأت عرضة المدعي العموي وسئلنا عما تقصده من كتابة مقالة « الى الجهاد في سبيل الله » التي نشرناها في العدد ١٤ « وكان لما دوي هائل في اوربا والشرق » ثم قرأ تقرير الولاية وبعد الاخذ بالرد والسؤال والجواب سئل حضرة المدعي العموي عما اذا كانت المقالة المذكورة اخلت بالامن العام فاجاب بالسلب ، ثم سئل رايه في المسألة فطلب التبرئة ، ثم عقدت هيئة المحكمة جلسة سرية واصدرت القرار الآتي : « انه وان كانت مقام الولاية اخبر وكتب الى ما مورية المدعي العموي ان جريدة « البلاغ » نشرت مقالة بعنوان « الى الجهاد في سبيل الله » شوقت بها الاهالي الى الجهاد ووصفت الحرب الماضية العثمانية التليانية بشكل ذئبي سبب نفرة الناصر واخلاق الامن العام ولهذا اقيمت عليها الدعوى من طرف المدعي العموي الا انه بعد المناكرة وقراءة المقالة بتدقيق وامعان تبين ان استعمال كلمة الجهاد الممنونة بها المقالة ليست ممنوعة لدولة بحارة للدولة العلية ، ولم يظهر من قراءة المقالة انها مكتوبة بشكل ديني صرف بل ظهر انها تحث على الجهاد الغير الممنوع على دولة بحارة لدوننا ، فضلا عن انها لم تحقر ديننا من الاديان وانما نسبت التعدي بشكل تعصب ديني الى الحكومة التي يقيم فيها البابا وحيث ان الحكومة المذكورة بحالة الاختصار واحتلال الديار ، وقد زادها الحرب مع دولتنا في الوقت الحاضر ولم تقام

دعوى كما صرح في المادة الواحدة والثلاثين من قانون المطبوعات التي تقول ان استعمال الدعوى في مثل هذه الاحوال متوقف على اقامتها من طرف سفير احدى الدول المتحابة بواسطة نظارة الخارجية والعدلية ، وبما ان الدولة التليانية ليست من الدول المتحابة لنا في الوقت الحاضر وليس لها سفير في عاصمتنا وبما ان المقالة المذكورة لم تتضمن تحقير او تزيف احد من العناصر ولم تغل بالامن العام كما صرح المدعي العموي نفسه . لهذه الاسباب الموجبة التساوية وحسب مطالمة المدعي العموي تقرر باغلق الاراء براءة كاتب المقالة والمدير المسؤول لجريدة البلاغ من هذه الدعوى حكما وماهية قابلا للاستئناف باسم الحقوق العموية

نحريرا في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٩١١ هذا هو نص القرار الذي اصدرته المحكمة بعد الامعان في قراءة المقالة واستماع مدافعتها ، وهو خير دليل على اخلاصنا وحسن نيتنا بل هو حجة رادعة لمن يهتبا بالروح عن حجة الاعتدال والحق فرعى الله يوما ثلاثي به التزغات من القلوب انه سميع مجيب

وهنا مجال لان نثني ثناء جزيل على نزاهة هيئة المحكمة الموقرة وحرية ضمير رئيسها الفاضل واعضائها المحترمين

شؤون اسلامية

مراكش

بين براثن الاعداء اشترنا في العدد الماضي الى ان الان في مراكش ان فرنسا والمانيا على ان تضع الاولى يدها على مراكش غنية باردة . وان تناول الثانية لقاء ذلك بلاد الكونفو الافرنسية هكذا تم الاتفاق بين هاتين الدولتين على بلاد لا تاقه لها فيها ولا جمل ولكن هوالجشع اذا اعتري الانسان اقصدته كل انواع الحق والعدل والمروءة

هذه دول الغرب قد برح بها داء الطمع ، فاعدها الزايب الانسانية وامست لا تحمل الا بالسلب والنهب ، والظلم والاخلال ، ولا يدن لها الا الاستيلاء والاحتلال واحتلال الديار ، وقد زادها جشعا وغرورا ، ما رأته من الشرقيين ، من

التفائق والتفاق ، والضعف والافتراق ، وهم جراً . . .

ويل للشرقيين ، يوم يستولي الغرب على بلادهم اجمعين ، بل ويل للسلمين يوم تذهب من ايديهم السلطة والدين . . .

هذه مراكش بقية بلاد الغرب ، وخاللة الدول الافريقية الاسلامية قد تحفظتها الاعداء ، بين الصباح والمساء ، فلم ينض للسلمين عرق ، ولم يستغز شعور واحر قلباه على امسة تخدرت اعصابها ، فلم تشعر بما يؤلمها وينتأبها ، بل وامسيتها على عز مضى ، ومجد قضى لمحي ولغف بين الاسال قاطبة

على فجيتنا في اكرم الدول وارحمته : بلاد عظيمة ، ومدن جنية ، وسكان اذكيا ، وعيال امناء ، يذهبون فرية حب الذات ، والجلل في الادارات ، تملكهم دولة غنية غنية باردة .

فيعترض عليها معترض غريب فتكرم عليه بقسم من بلاد اختلستها منذ حين فيوثوب بزوداً مسروراً . . .

وها قد اعترض عليها اليوم معترض ثان يطلب قسمته ، وياتس حصته ، وهو اضعف من ان يعكس صوها ، او يقف في سبيلها اعترفت المانيا بالجاهلية الفرنسية لمراكش بعد ان تنازلت لها هذه عن بلاد الكونفو ، فقامت اليوم اسبانيا تطلب من فرنسا الاعتراف بمركز الاسبان الحالي في المغرب الأقصى ، في حين ان الجرائد الفرنسية تقول بوجوب اخلاء الجنود الاسبانية من القصر والعراش

مشكلة جديدة نبتت اليوم في ارض مراكش ، ولا ندرى ما ثمر للراكشيين من ضرور البلاد والشقاء . . .

على ان الفرنسيين على ما يظهر خربصون على ما اخلصوه فقد جاء في البرقيات ان شطراً من الاسطول الفرنسي سيروفي مواني الغرب في اول الربيع القادم . وان الحكومة الفرنسية اتخذت التدابير الاولى لتنظيم شؤون المغرب ، وان السلطان عبد الحفيظ قد استوزر السيد القرى ، بناء على اشارة فرنسا . . .

هذه ابناء الاسبوع عن مراكش ، وفي كل وقت تدعي القلوب ، وتقرح

العيون ، والله في خلقه شؤون مصر

بم جلاله الخليفة وفداً يتأهه سمو نجله الكبير احمد ضياء الدين اندسيه للترحيب بجلالة ملك الانكليز حيث يمر بيور سعيد اثناء ذهابه الى الهند للاحتفال بتويجه هناك

وقد كان لهذا الباء رنة سرورية في قلوب المصريين على اختلاف طبقاتهم ، اذ تأكدت الدولة لاتزال ساهرة على حقوقها في مصر . وان مصر لاتزال قسماً متمماً لبلادها ، لان ارسال وفد يتأهه نجل جلاله الخليفة دليل حسي على ان البلاد المصرية عثمانية محضة وان جلاله الملك جورج ضيف يجب اكرامه

وقد كان لهذا الوفد السلطاني احتفال باهر جداً في ميناء الاسكندرية واطلقت له المدافع ترحيباً واستقبلة سمو الخديوي ورئيس النظار ووزعت دعوة عامة على الناس من طرف لجنة الفت للاحتفال بسمو رئيس الوفد وهذا نصها

الله لناحية تشرى صاحب السمو السلطاني احمد ضياء الدين الخدي كبير افعال جلاله مولانا السلطان الاعظم ترجو لجنة المظاهرات السلمية من جميع الذين يرغبون الافتراق في اية مظاهرة تقام لسموه سواء كانت في ميناء الاسكندرية او في غيرها من المدن والموسم ان يعتبروا هذه المظاهرات دليلاً حياً وبرهاناً حياً على اظهار عواطف الامة المصرية نحو عرش الخلافة الممدى والامة العثمانية المحبة وانه ليس غرض اللجنة من هذه المظاهرة ولا غرض المصريين قاطبة ان يخرجوا احساس دولة اخرى او يهتوا هيئة من الهيئات لذلك تكرار اللجنة رجاءها ان تكون روح المحبة والوفاء تزداد كل مظهر حتى يقوم ببعض الواجب لاي من اكبر امرائنا يستقبله سمو الخديوي العظيم وحكومته السنية وعلى الاخص بعد ان مضى اربعة اربون عاماً على زيارة المرحوم السلطان عبدالعزير وبعض افراد العائلة السلطانية لمصر وان اهل اللجنة كبير في الصفات الجليلة التي تصف بها الامة في مثل هذه الظروف

وبعد تناول الشاء في قصر رأس التين ركب نجل جلاله الخليفة يصحبه سمو الخديوي ورئيس النظار قاصدين ثغر بور سعيد

قالت الاهرام : يوم الثلاثاء (الماضي) يقابل هذا الوفد جلاله ملك الانكليز والملكة في البارحة رسمياً بمصروفات الجناح

الخديوي ويلينها تحية جلاله السلطان الاعظم ويتقدم مع سموه على مائدتها ويبيت في « المحروسة » ويوم الاربعاء يحضر الى مصر في صالون خاص يلحق بالقطار الذي يقل الجناب الخديوي من بور سعيد الى القاهرة وينزل في قصر عابدين وسيأد له الجناب الخديوي عقب بلوغه مصراً بمقابلة في قصر عابدين يحضرها اللورد كينز و سائر وكلاء الدول وغيرهم من كبار الموظفين

العجم المسألة الشرقية سلسلة متصلة الحلقات فاذا ما انتهت واحدة قاتت الاخرى وقد انكف سر هذه المسألة لكل من له مسكة من الاطلاع على ما جريات الاحوال السياسية فاذا لم يتدبر الشرقيون امرهم فالعاقبة وخيمة والقنا لم يحقق . . .

بالاسم تمت بتأساسة مراكش ، وقد المر اكشون استقلاهم ، واصبحوا تحت رحمة الفرنسيين وخمن حمايتهم واليوم تحاول روسيا ان تمثل الفصل نفسه على مسرح البلاد الفارسية ، ولا ندرى هل ينتهي هذا الفصل كما انتهى ذلك الفصل ام ان الفرنسيين غير المراكشيين ، وهل يسمح المسلمون اليوم بالقضاء على استقلال بلاد فارس كما سمحوا بالقضاء على استقلال مراكش ام ينفرون خفاً وثقالاً للدفاع عن حوزة اخوانهم كما نفروا دفاعاً عن حوزة خلافتهم

ذلك ما يتساءله الناس ، وهم ما بين متفائل ومتشائم والله العليم بما تضره الايام وما تخفي الصدور

ادعت الروسية ان فصلها العام في احد البلاد الفارسية اهن وحرق حين ضبطت الحكومة الفارسية املاك شعاع السلطنة السلطنة احد رعاياها المشاغبين فارغت الروسية وازهدت وارسلت بلاغاً نهائياً توعدتها فيه بقطع العلاقات وبامور اخرى وخيمة الماقاة . . .

الفارسية في الاهانت التي لحقت بذلك الفصل ، بيد ان الحكومة الفارسية استغرت هذا النهور من الروسية ، واحتجت على دخولها في امر لا يمتها وابت ان تعتبر ، ويؤخذ من الاخبار الواردة من

مصدر روسي ان البلاغ النهائي الذي ورد ذكره آنفاً انتهى اجله وان الرومية ارسلت بمساكرها الى تبريز فاذا لم تقربها ايران الرضي الذي تتراح اليه ارسلت ٢٠٠ من القوزاق الى كستر اباد تمز يزحرس القنصلية فيها وقد ارسلت جنوداً الى ولايتي جيلان وناليس بمجة ان الحكومة الفارسية عاجزة عن حفظ الامن فيها ، وتقول روسيا ان لا غرض لها من ارسال الجنود التي ارسلتها والتي ترسلها الا المحافظة على الامن وانها لا تري الى احتلال البلاد المعنى المتعارف . . .

حجة لاتزال نسمعها من الغربيين كلما ارادوا الاستيلاء على احد البلاد الشرقية وبالاخص الاسلامية ، ويح المسلمون انهم اصبحوا كذلك الحمل الوديع الذي صادق الذئب اياماً حتى اذا دخلوا الحمام للاغتسال قال الذئب للعمل لم تثير الفبار على وجهي . . .

ويحنا الى هذا الذل الذي لا تحتمله النفوس البشرية ، انحرص على حياة هذه حالتها ارضى بعيش هذا منتهاه ؟؟

قالوا ان البلاغ الذي بعثت به الحكومة الايطالية الى الدولة العثمانية مخالف للعقل والحق والعدل ، وان لحمته الاختناء ، وسداه الغدر ، فاذا يقولون اليوم عن البلاغ الروسي وهو البلاغ الايطالي ، كأنهم المرأة وخيالها في المرأة . . .

لاتزال نعتقد الخير بهذه الامة الى يوم لا ينعف فيه مال ولا دنون فساها تتخفف للاقتضاض على كل من يبغي لها الشروا لله ولي المظلومين .

الصحافة في اسبوع

العالم العثماني ، والعالم الاسلامي

العلم : مصر

« من رسالة لكتاب العلم في الاستانة وصف بها الحلقة التي اقامها نادي المصريين في دار الخلافة ، وكان من جملة الخطباء الدكتور احمد فؤاد قد قد التي خطبة قصيرة ارتبالية جاء ليها : أيها السادة : ان هذا العلم هو رزق العظيمة والقوة رمز للجلال والشرف شارة الحرية والمساواة والاخاء فك من مظلوم اجار وك من ضعيف حي وك من امير فقيد انه من نحو خمسمائة سنة يحقق على العالم انورا بأسه وسيطوته ون مساواته لعاياه متدالقدم